مشرّع أمريكي يطالب بإطلاق سراح أيمن الدريس

طالب عضو الكونجرس الأمريكي "تيم رايان" السعودية بالإفراج عن المُترجم الأكاديمي الشاب والناشط الثقافي "أيمن الدريس"، الذي اعتقلته سلطات المملكة في الخامس من أبريل الماضي.

وفي رسالة إلى سفيرة المملكة في الولايات المتحدة الأمريكية "ريما بنت بندر"، ذكر "رايان" أن السلطات السعودية لم تكشف عن التهم الموجهة لـ"الدريس" أو مكان احتجازه منذ اعتقاله، معبراً عن قلقه إزاء "انعدام الشفافية" بشأن قضيته.

وأضاف إن التقارير عن قيام السعودية بسجن ناشطي الحقوق المدنية والمدافعين عن حقوق المرأة والصحفيين وأفراد عائلاتهم تزيد من خطورة الوضع الخاص بـ"الدريس"، لاسيما بعد مقتل الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية المملكة بمدينة إسطنبول التركية في الثاني من أكتوبر الماضي.

وتابع "رايان": "لا يسعني إلا القلق بشأن صحة أيمن وسلامته، عائلته وأصدقاؤه لم يبلغوا بالتهم الموجهة إليه ومكان احتجازه، والجدول الزمني لإطلاق سراحه قاسٍ وغير عادل، أدعو الحكومة السعودية

إلى إطلاق سراح أيمن دون تأخير".

وأشار عضو الكونجرس إلى أن بعض القادة في الولايات المتحدة قد يتجاهلون انتهاكات السعودية لحقوق الإنسان، لكنه لن يؤيد ذلك، وسيستمر في الحديث عن "الدريس"، مختتماً رسالته بقوله: "زوجته وجميع أفراد أسرته في أفكاري وصلواتي خلال هذا الوقت العصيب".

وتزامن إلقاء القبض على "الدريس" مع حملة اعتقالات طالت ناشطين وكتاباً ومثقفين آخرين، بينهم نجل الناشطة البارزة "عزيزة اليوسف"، وابنها "صلاح الحيدر"، والصحفي "يزيد الفيفي"، والأكاديمي "أنس المزروع" والطبيب والكاتب "بدر الإبراهيم"، والكاتب "محمد الصادق"، والكاتب "ثُمَر المرزوقي"، وزوجته الكاتبة "خديجة الحربي".